



القصائد الأثرية



# قصيدة:

## وصايا...



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## قصيدة : وصايا ..

سلاحُ الله ممزوجاً حنيناً  
سنبعثُهُ بحبِ المؤمنينَا  
أتيناكم بقلب الناصحينَا  
فأوصيكم أخي والسامعينا  
تأملها وكن كالمُحسِنينا  
كتابُ الله نبغُ المُهتدينَا  
وخذ مما به حقاً هُدينَا  
وتمَّ بخير صحب المُرسَلينا  
خواصُ الصحب قد قادوا السفينة  
مشّوا بعزائمٍ متيممينَا  
وإخلاصاً .. وصدقاً .. ووفاء  
ولا نعني به غير الإخاء  
بنصح لا نريد به الثناء  
وصايا تجري من نبع الإخاء  
يلاقون المحاسن بالسواء  
فخذهُ تدبراً تجد الشفاء  
أحاديث الرسول لنا ضياء  
تمثل هديهم فهو النقاء  
بعزج صادق لبوا النداء  
إلى المولى يريدون اللقاء



القصائد الأثرية



وعينك ينجلي عنها الغشاء  
بنور الوحي شمس الأصفياء  
لعلك ترتقي نجم السماء  
( أليس يُنال بالسعي ارتقاء ؟ )  
ويجلو ما بعينك من غشاء  
ولا تلهو وكلهـو السـفهاء  
أليس يحلُّ قلب الأتقياء ؟  
فكيف ننال حظَّ الأتقياء ؟  
وإن كنا أناساً أذكىياء  
ونجعلهُ وساماً وضياء  
لبسنا من فضائله رداء  
أليس إلى القلوب هو الغذاء ؟

فكُن مثلهم تجد السكينة  
وكُن مُتمسكاً كالتابينا  
وكُن همّام وقتك يا أخينا  
ولا تنوي نزول القاعدينا  
وأخذ العلم يورثك اليقيننا  
فالبس من رداء العلم زينة  
أليس العلم رأس المال فينا ؟  
فإن كنا ببعض مُبتليننا  
لأننا لن ننال إذا التهيننا  
سنؤثر رأس مال المُتقيننا  
شغلنا وقتنا فيه سنينا  
وإننا دونه كالمُفلسينا



سَلامٌ لا غلُوَّ ولا جفاء  
فاستر عيوبك يا أخي وسل الشفاء  
و اطلب علاجك قاصداً ربَّ السماء  
فلا تنسى دعاء الأنبياء  
أليس الله مولى الأتقياء؟  
وكن معوان صحبتك في الشقاء  
ولا تجفو أخي بعد الصفاء  
وليسوا في التعامل هم سواء  
لا يريدون المدايح والثناء  
لم يرتفع منهم بذا العلم بناء  
فهم بميزان العدالة ضعفاء  
فلا تُبدي أخي أيَّ استياء

واقصد في المسير وسر هُوينا  
و إن ابثليت أخي بأمراضِ دفينة  
واصبر لها مثل الكراح الصابرينا  
وأوصيكم بكنز المرسلينا  
و أوصيكم بتقوى المؤمنيننا  
وكن ريحانةً في المسلمينا  
وعاملهم بقلب المتقيننا  
فكلُّ الناس ليسوا مُحسنينا  
هذي وصايا من أتوكم مُشفقينا  
وهم إذا رُمت الحقيقة قاصرنا  
وإذا حكمتم بالحقيقة عادلنا  
أناكم نظمهم نصحاً وديننا



بعثنا النظم ذا مُحْتَسِبِينَا  
ولم نرعى قوافي المُبْدَعِينَا  
فَعُذْرًا إِن رَأَيْتَ اللَّحْنَ فِينَا  
فلا تشرب شراب النَّائِمِينَا  
وشكراً ثم شكراً يا أَخِينَا  
نودعكم .. وإنا راحلِينَا  
فسلامُ الله ممزوجاً حنينَا  
ولم ننوي به أيَّ التهاء  
فلسنا من قبيل الشعراء  
كثير.. قد يخالطه النقاء  
ولكن خُذ من الماء الصفاء  
جزاكم ربنا خير الجزاء  
ولا ندري أنحيا للقاء؟!  
سنبعثه .. صباحاً ومساءً



القصائد الأثرية

